

# شرح منظومة صنعة من طب لمن حب في علم الأدب | اللقاء

## الثاني و العشرون

محمد ابن طوق المري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ثم الصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى الله واصحابه والتابعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم - 00:00:00

بعد اهلا وسهلا ومرحبا بالنبلاء والنبيلات في هذا اللقاء المبارك من لقاءات شرح منظومة صنعة من طب لمن حب في علم الأدب. نظم وشرح فضيلة الشيخ الأديب شيخنا النبيل محمد بن سعيد بن طوق ننموي. جزاه الله رضوانه واحله - 00:00:30 ومن هنا اترك له المقام مباشرة وادعو الله له بالاعانة والتوفيق والسداد. السلام عليكم ورحمة وعلیکم السلام ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:50

اما بعد كنا الممنا بشيء من الأدب والشعر في العصر الجاهلي وعصر صدر الإسلام والعصر الاموي والعصر العباسي ولا يبقى من اصول الأدب الا عصر الدول المتتابعة والعصر الحديث ذكرهما هنا - 00:01:10

اما ان الشعر في الاندلس يستحق ان يذكر افرده بابيات بين عصر الدول التابعة والاصل الحديث وقد جرى على ذلك بعض من كتب في تاريخ الأدب. تفضل شيخنا العامري احسن الله اليكم - 00:01:30

بارك فيكم وقلتم حفظكم الله. وبعدهم تتابعت تلك الدول ورونق الشعر ضوی وما افل. سل الرماح للصفي الحلبي واستشهد البيض وكل نبل. حلو البيان كالنجوم الزهري ينسى بديعه انیق الزهر. الجد في الجد قصید الصدق. قد كمن التقى واللوم قدی - 00:01:47 انت بارك الله فيكم. بعد العصر العباسي قصر الدول المتتابعة ويسمیه بعض الباحثين عصر الانحطاط الأدبي وهذا الحكم ليس على اطلاقه وقد كان فيه شعراء مجيدون وان كانت السمة الغالبة في هذا العصر - 00:02:15

نزوا مكانة الشعر عما كانت عليه في العصر السابق وهذا قوله وبعدهم تتابعت تلك الدول ورونق الشعر ضوی رونق الشعر بابا وما افل اي ضعف لكن لم يغب. بل كان في هذا العصر - 00:02:34

والاصل ان يقال ضوی ياء لكنه اتى به على لغة طيء فانه مقتصر على شق قاعدة ان حرف العلة اذا تحرك وانفتح ما قبله قلب الفا. فلم يشترط ان ينفتح ما قبله - 00:02:57

فيقولون مثلا في خفا وفي بقى وفي رضي رضي وفي ضوی وهو كثير في اشعار الوقائين وربما وجد في اسعار غيرهم من العرب منه قول زيد الخيل الطائي - 00:03:14

فلولا زهير ان اكبر نعمة ما بقيت وما بقى الناظم والكسرة والياء لفال طيء كخفي يرددہ خفا الصبي الحلمي هو عبد العزيز ابن علي الشهير بصفي الدين الحجي شاعر عصره على الاطلاق - 00:03:33

اجاد القصائد المطولة والمقاطعات واتى بما اخجل زهرا النجوم في السماء كما اجرى بزهرا الارض في الربيع. هذا قوله حلو البيان كالنجوم الزهري اي النيرة ينسى بديعه انیق الزهري من مختار شعره قوله في الحماسة - 00:04:05

والفخر الرماح الرماح العوالی عن معالينا مستشهد هل خابر رجا فيما لقد فلم تضعف عزائمنا عما نروم ولا خابت مساعينا قوم اذا استخضموا كانوا فراعنة يوما وان حكموا كانوا موازينا - 00:04:30

تدرع العقل جلبابا فان حميت نار الوعي خلتهم فيها مجانينا اذا ادعوا جاءت الدنيا مصدقة وان دعوا قالت الايام امينا انا لقوم ابت

اخلاقنا شرفا ان نبتدى بالاذى من ليس يؤذينا - 00:04:54

بيض صنائعنا سود وقائنا خضر مرابعنا حمر مواضينا لا يظهر العز منا دون نيل منى ولو رأينا المنايا في امانينا هذا قوله مستشهد  
البيض وكل نبل حلو البيان كالنجوم الذهري يصيّب ديه انق الذهري. ثم قال - 00:05:13

الجد في الجد قصيد الصدف من التقصير والنوم قييم صلاح الدين الصدفي هو خليل ابن ابي بكر تلقى العلوم والفنون على مشاهير  
العلماء مثل التقى السبكي والذهبي وامثالهم واخذ الادب عن اجلاء الادباء - 00:05:41

نباتا وكتب الخط المليح يقال النظمة الرائق مؤلف المؤلفات الفائقة في التاريخ والادب ومن شعره التي يقول عنها الشوكاني في بدر  
الطالح ان الصدفية سلك فيها مسلك الطورائي. في الى مية العجم - 00:06:07

وقد سبق انه شرح لامية العجل فلا اروع ان يتأثر بالطغرائي وان تأهج منهجه الشوكاني وهي قصيدة رائقة مشتملة على حكم نافعة  
قال فيها الصدفي الجد في الجد والحرمان في الكسل - 00:06:26

انصب تصب عن قريب غاية الامل. واصبر على كل ما يأتي الزمان به سر الحسين بكف الدارع البطل. ولا تكون على ما هكذا حزن ولا  
تظل بما اوتيت ذا جدلي. واستشعر الحلم في كل الامور ولا تسرع ببادرتي يوما الى رجل - 00:06:45

انبوديت بشخص لا خلاق له تكن كأنك لم تسمع ولم يقول ولا يغرنك من يبدي بشاشته اليك خدعا. فان السم في العسل وان اردت  
نجاحا او بلوغ مني امورك عن حاف ومنتعلين - 00:07:05

هذا قوله الجد في الجد قصيد الصدفي قد كأي حسبك وكافيك من التقصير من التقصير والنوم قديم قلت حفظكم الله ان رمت افنان  
رياض الانس عد على ريا صبا الاندلس. رق وراق عن قلبي ما صحي هل ريت كفا حجبت شمس الضحى - 00:07:24

اضحي الثناء لابن زيدون شفى غليله بذكر مكنون الوفا فيما مضى قد كنت للمعتمد ملك اذا حدثت عنه قل زد لابن خفاجة الرقيق  
المائي لله نهر سال في بطحاء مشجية من اصدق الرثاء ومتلها سينية القطاع ادرك بخيلك - 00:07:48

حمى الاصقاع وجادك الغيث اذا الغيث همة. لابن الخطيب هاك عقد النمل احسنتم بارك الله فيكم افنان رياض الاناسي. ان رمت اردت  
اثنان اثنان جمع فنن اثنان او جمع فن - 00:08:18

للحال والضرب من الشيء وقد قيل بهما في قوله تعالى ذوات افنان اي اغصان او اصناف النعيم والوان اللذات رياضي الرياضي جمع  
روضة وهي الموضع المعجب الزهور رياض الانس - 00:08:43

ضد الوحشة وهو مصدر انيس به ويقال فيه انس به يأنس بالكسر. والمصدر الانس بالضم تعج على رياض صبا الاندلسي يقال عاد  
عليه اذا وقف عليه وعرج عليه قال الشاعر - 00:09:03

عدنا على ربع سلمي اي تعرير وضع التعريرجة مكان العود لان معناهما واحد والريا الريح الطيبة قال امرؤ القيس في معلقته اذا قامتا  
تضوع المسك منها نسيم الصبا جاءت بري القرنفي - 00:09:24

والصبا الريح التي تقابل الدامور قال صلي الله عليه وسلم اصبت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وكان نصره بها في غزوة الاحزاب التي  
قال الله فيها. يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحنا. هذه - 00:09:44

هي ريح الصبا قال فعد على ريا صبا الاندلس عنه قلبي ما صلح هل رأيت كفن حجبت شمس الضحى الاندلس شعر رقيق وقد اعنه  
عليه حسن بلادهم وصفاء طبيعتهم يقول ان حسنه وجماله ظاهر لا ينكره احد. كما ان الشمس ظاهرة لا يستطيع احد ان يحجب  
ضوءها بكتفه - 00:10:05

وقد كان فتح الاندلس عام اثنين وتسعين من الهجرة وكان سقوطها عام ثمانمائة وسبعين وتسعين وكانت دولة الاسلام في الاندلس انا  
اووجه عندما قامت دولة بنى امية في تلك البلاد - 00:10:43

واستمرت ما شاء الله حتى كانت بعد ذلك دول الطوائف يتفرقوا حتى صاروا كما قال الشاعر وتفرقوا شيئا فكل محله فيها امير  
المؤمنين منبر وقال الحسن ابن رشيق مما يزهدي في ارض اندلس - 00:11:03

اسماء معتدل فيها ومعتمدي اسماء مملكة في غير موضعها كالهري حكي انتفاخا صولة الاسد ثم انتهت بانتهاء اخر معقد من معاقل

ال المسلمين وهو غرناطة في حكم عبد الله الصغير وخلال هذه المدة - 00:11:20

ممتدة الادب العربي ازدهارا كبيرا وانتشر ادباء الاندلس بالرقة ووصف الطبيعة قال حتى ماء لابن زيدون شفى ودينه بذكر مكنون الوفاء من اعلام الشعر ونثري في الاندلس انه مدائج رائعة - 00:11:39

ومراثن بدبيعة غير ان اللبنة الذهبية في بناء شعره هي هذه القصيدة المشار إليها التي تسير اكذوبة ورقة وتكتظ بلوعات قلب محترق يقول فيها الثنائي بديلا عن تدانيا وناب عن طيب لقيانا تجافينا - 00:12:04

انتم وينا فما ابتلت جوانحنا شوقا اليكم ولا جفت معاقينا نكاد حين نناديكم ضمائرنا يقضي علينا الاسى لولا تأسينا حالت لفقدكم ايامنا فقدت سودا وكانت بكم بياض الليلينا الجانب العيش طلق من تألفنا - 00:12:29

ومربع اللهو صاف من تصافينا. واذ هصرنا فنون الوصل دامية قطافها فجنبينا منه ما شينا يسكنى عهدهم عهد السرور فما كنتم لاروا حنا الا رياحنا. لا تحسبون اياكم عما يغيرون. اذ طال - 00:12:52

ما غير النأي محبين. والله ما طلبت اهواونا بدلا منكم ولا انصرفت عنكم امانينا وله تلك المقطوعة الجميلة التي قالها في الذكرى متوجعا ودع الصبر المحب وودعك بائع من سره ما استودعك - 00:13:11

يقرع السن على ان لم يكن زاد في تلك الخطى اذ سينئ. يا اخ البدر ثناء وسفن حفظ الله زمانا اطلع. ان يطلك ان يطل بعدك ذيلي فلكم بت اشكو قصار الليل معك - 00:13:33

ثم قال فيما مضى قد كنت للمعتمدين مالكم اذا حدثت عنه قل زد هذا الشطر مضمون من رقم الحل الدول نيسان الدين الخطيب انه قال امير حمص وسواها المعتمد ملcken اذا حدثت عنه قل وزد - 00:13:51

ملك اذا حدثت عنه كل وزير وعملا في مقال ساو الدين ينبغي ان نزيد في الحديث عن معتمد ابن عباد علم من اعلام الاندلس شعرا وحكما وسياسة وشجاعة ورأيا وكان من كبار ملوك الطوائف - 00:14:17

دولته اشبيلية على ايدي النصارى فعزم على ان يكتب الى يوسف ابن تاشفين وهو امير المسلمين اذاك على بلاد المغرب يعينه بجيشه وينتصر على النصارى فخذره ملوك الطوائف من ذلك - 00:14:41

وقالوا له ان الملك عقيم والسيفان لا يجتمعان في علم يريدون اذا رأى خضرة البلاد وحسنها استولى على الاندلس وضمها الى ملكه فقال المعتمد كلمته التي صارت مثلا رأي الجبال رأي الجمال - 00:14:59

خير من رأى الخنازير يعني ان اكون اسيرا عند ابن كاشفين في الصحراء خير من ان اكون اسيرا عند النصارى ارعى خنازيرهم وقدم يوسف والتقى هو والمعتمد في صف واحد - 00:15:22

في معركة الزلاقة الشهيرة التي قيل ان الله تعالى حفظ بها الاندلس اندلسي من السقوط اربعة قرون بسببها وكان فيها النصر الذي يتحدث عنه التاريخ وقد سقطت الاشارة اليها عند قوله - 00:15:41

ما فتح عمودية وان علت ثم لما القت الحرب اوزارها رجع يوسف الى بلده لكنه رجع وقد عزم على ان يعود لما رأى فيها من اختراق الكلمة وكيد بعض امراء الاندلس لبعض - 00:15:56

واستعادتهم بالنصارى على اخوانهم رجع بعد سويفات يسيرة والتقى يوسف ابو تاشفين والمعتمد مرة اخرى لكنهما كانا في هذه المرة صفين متقابلين متقابلين احاط جيش يوسف بقصر معتمد ودخل اليه رجالان - 00:16:18

وخرج المعتمد اليهما ليس عليه سوى قميصه وسيفه وحمل على احدهما وقتلته ففرز الآخر وهرب تشنـد المعتمد على البديهة والارتجال وقد احيط به لما تماست الدموع القلب الصديع قالوا الخضوع سياسة فليبدوا منك لهم خضوع - 00:16:43

والذ من طعم الخضوع على فم السم النقيع قد رمت يوم قتالهم الا تحصنهم دروع وبرزت ليس سوى القميص عن الحشا شيء. اجل تأخر لم يكن بهوايا الذل والخضوع. ما صرت قط الى - 00:17:08

قتالي وكان من امل الرجوع. شيم الاولى انا منهم والاصل تتبعه الفروع وقع المعتمد في اخر الامر اسيرا يوسف ابن تاشفين ووضعوه في سفينة ورحل بالمعتمد واله بعد السحر بعد استئصال جميع احواله - 00:17:26

في المغرب العربي وتعرض ابو الحسن الحصني الشاعر في طنجة المعتمر بسحره يمدحه فيه بشعر يمدحه فيه والمعتمد اسير توجه  
الى المعتمر بشيء من المعطيات ومع الاعطيات قطعة فيها شعر يعتذر من قدمها - 00:17:49

تسامع الشعراء بذلك وقصدوه من كل ناحية وقال رحمة الله شعرا طنجة كلهم والمغرب ذهبوا من الاغرب ابعد مذهبى سألا  
العسيرة من الاسير وانه بسؤالهم لاحق فاعجب واعجبى لولا الحياة وعزه لخمية طي الحشى. ساواهم في المطلب - 00:18:10  
فاما رأى الناس المعتمدة ابن عباد اسيرا تركوا كل ما عندهم ان هو امن ملوكهم ووقفوا على جانبي النهر يستأبرون ويبكون ومعه ابن  
اللبانة وكان منقطعا للمعتمر وقال ابن اللبانة - 00:18:35

قصيده المشهورة تبكي السماء بدموع من ابناء عبادي نسيت ان غداة النهر كونهم في منشآت كاموات بالحاد والناس قد ملأوا العبرين  
واعتبروا من لؤلؤ طافيات فوق ازيد القناع فلم تستر مخدرة - 00:19:01

مزقت اوجه تمزيق ابراد. حان الوداع فضجت كل صارخة. وصارخ من مفات وانفادي والنوح يصحبها كأنها ابل يحلو بها الحادي  
واول عيد فطر ادرك المعتمد وهو مأسور جاءت فيه بناته الى السجن يهنته بالعيد - 00:19:25  
فاما نظر اليهن رأى وجوها قد اجدبت واقadam حافية تطا في الطين تذكر قصة حصلت له معهن وهي ان امهن الروميكة الملقبة  
باعتماد راقدة في يوم نساء البابادية يبعن اللبن في القرى - 00:19:51

وهن رافعات عن سوقيهن في الطين وقالت له تشتهي ان افعل انا وجواري مثل هؤلاء النساء فامر المعتمد بالعنبر والمسك والكافور  
وماء الورد وسير الجميع طينا في القصر وجعل له قربا وحبا من ابليسا - 00:20:11  
وخرجت تخوظ في الطين هي وبناتها وجواريها مما رأهن الان يطأنا في الدين حافيات هزه حزنا شديدا انطقه باشهر قصيدة له وهي  
القصيدة المشار اليها في النبض ويقوله فيما مضى كنت بالاعياد مسرورا - 00:20:33

مساءك العيد في اغماك مأسورا ترى بناتك في الاقمار جائعة يغزلن للناس ما يملكون قطميرا بربنا نحو للتسليم خاشعة ابصارهن  
حسيرات مكاسيرا يطعن في الطين والاقدام حافية كانها لم تطا مسكا وكافورا - 00:20:56  
لا حد انا تشكل جذب ظاهره وليس الا مع الانفاس منطورة. افطرت في العيد لا عادت اساعته فكان فطره للاكباد تفطيرا قد كان دهرك  
ان تأمره ممثلا ربك الدهر منها ومامورا - 00:21:17

من بات بعده ملكي يسر به فانما بات بالاحلام مغوروا وكان عويد معتمد وهو عباد ابن محمد ابن اسماعيل رأى رؤيا عبرت له بان  
رجل يأتي من بلاد المغرب - 00:21:36

ويستودي على دولتك هذه ويأخذ اميرها اسيرا فجلس العباد مع بنيه وقال يابني اني رأيت في المنام كذا وكذا ليت شعري ايكم  
الذى سيكون هذا في عهده وقال المعتمد هذا اذا اراد ان يطيب خاطر والده - 00:21:56  
جعلت فداءك وشاء الله ان تدور الايام ويكون المعتمد هو الذي تحقق فيه هذه الرؤيا وسبق انشاد قصيده التي رثى بها نفسه  
استطرادا عند ذكر من رثى نفسه من الشعرا في قوله - 00:22:18

ومثله قال مالك بن الريب نفسه نعى وقد غزى وللضلال اوسع مرثية تضرب دموعهم مع ومثله فخر بنى عبادي القبر الغريب الى عدال  
الغالي هذا قوله فيما مضى قد كنت معتمد - 00:22:35

ملك اذا حدثت عنه انزلي ثم قال لابن خفاجة الرقيق المائي للنهر سالف بطحائى ابن خفاجة هو ابو اسحاق ابراهيم بن خفاجة  
اسهروا والصافي الطبيعة بالاندلس من شعره قوله يصف نهرها في البطحاء محفوظا بما حوله من فتنة الارض وجمالها - 00:23:00  
بالله نهر سال في بطحاء متغطف مثل السوار كأنه والزهر يكتفه مجر سمائي قد رق حتى ظن قرصا مفرغا من فضة في بردة خضراء  
والريح تعبث بالغصون وقد جرى ذهب الاصليل على لجين الماء. شبه الاصليل قبل الغروب - 00:23:27

بالذهب والماء باللجين الفضة ثم قال لكل شيء لابي البقاء مشدية من اصدق الرثاء البقاء صالح بن شريف الرومي بضم الراء كان من  
من كبار ادباء الاندلس وكان بارع التصرف - 00:23:55

في منظوم الكلام منتشرة وكان فقيها فرضية محدثة وقد طالت شهرة اي البقاء شرقا وغربا في قصيده التونية التي نظمها بعد

سقوط مدن الاندلس الكبرى في يد النصارى قرطبة واسبليية وبلنسية وجيان - 00:24:19

قالها وهو يراها بعينيه تسقط حصنا بعد حصن وتبدل بعدها ذلا وبقوتها ضعفا وقد توفي الرندي في سنتي اربع وثمانين وستمائة وسقوط الاندلس كان بسقوط اخر ممالكها غرناطة التي كانت اخر معاقل المسلمين سنة سبع وتسعين وثمانمائة - 00:24:41

وصيحته هذه كانت قبل سقوط الاندلس باكثر من مائتي ساعة يقول فيها لكل شيء اذا ما تم نقصان لا يغير بطيب العيش انسان هي الامور كما شاهدتها دول من سره زمن - 00:25:09

جاءته ازمان وهذه الدار لا تبقي على احد ولا يدوم على حال الدهشان اين الملوك واين منهم اكاليل وتيجان واينما شاده شداد في ارم واينما ساسه في في الفرس ساسان. واينما حازه قارون من ذهب وانعاد وشداد وقططان - 00:25:29

اتى على الكل امر لا مرد له. حتى قضا فكان القوم ما كانوا. وصار ما كان من ملك ومن ملك كما حكى عن خيال الطيف واسنانه شجاع الدهر انواع منوعة - 00:25:57

وللزمان مسرات واحزان وللحوادث صوان يهونها وما لاما حل بالاسلام سلوان وهل الجزيرة امر لا ازاء له هوى له احد وهد ثهلان الى ان قال في اخرها لمثل هذا يذوب القلب من كمد - 00:26:15

ان كان في القلب اسلام وايمان وقد ذكر المقربي في نفح الطيب بعد انشاده لها من رواية وثيقة ان بايدي الناس منها زيادات ندبت فيها مدن الاندلس التي ظلت تسقط مدينة بعد مدينة. بعد وفاة ابي البقاء الرندي - 00:26:37

حتى سقوط غرناطة بعد ان ظلت شمس الاسلام ساطعة في سماء في سمائها ثمانية اقوال ومثلها سنية القماع ادرك بخيرك حمى محمد ابن ابي بكر ابن محمد ابن عبد الله ابن ابي بكر القطاعي - 00:26:59

البلنسي المشهور بابن الادبار من اهلي فالنسيا له قصيدة قريبة من قصيدة ابي بقاء الرندي وهو من مؤرخ الاندلس وعلمائها البررة المؤوثق بهم له كتاب التكميلة لكتاب الصلة في تراجم علماء الاندلس - 00:27:21

وكتاب حلت السيراء في تراجم الامراء والاعيان في الاندلس والمغرب وتحفz القادر شعراء عصره ويتاب الكتاب في كتاب الذين فقدوا مكانهم وحررورتهم عند الحكام ثم استعادوها وكتبه مرجع اصيل - 00:27:43

عند من كتب عن الاندلس واعلامها من المعاصرين وكان ابن الباري شاعرا له قصيدة من غرر القصائد قال عنها المقربي في نفح الطيب قصيدة فريدة فضحت من باراها وكبى دونها من جارها - 00:28:05

يقول فيها ادرك بخينك خين الله اندلسنا ان السبيل الى من جاد فيها درسا. وهب لها من عزيز النصر ما التمست زلما يا زل منك عز النصر ملتمسا يا للجزيرة اضحي اهلها جزرا - 00:28:28

للنثبات واضحى جدها تعس بداول حلها الاشراق مبتسما جدانا وارتحل الايمان مبتسما يا للمساجد عادت للادعامية وللنداء غدا اثنائها جرسا. فاين عيش جريناه بها خضرا واين غصن جنيناها بها سلس محى محاسنها طاغ اتيح لها - 00:28:47

نام عن هضمها حين ولا نعس بنى له الجو فامتدت يداه الى ادرك ما لم تطا رجلاه مختلسة واكثر الزعم بالتلثيل منفردا ولو رأى راية التوحيد ما نبسا في قصيدة - 00:29:15

طويلة ودك الغيث اذا الغيث هما من اعلامي الاندلس لسان الدين ابن الخطيب للوزارتين المفاخر الاندلس صاحب البيان الرائق وشعر فائق روى كثيرا من اخباره واعشاره في كتابه نفح الطيب - 00:29:34

من غسل الاندلس الرتيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب من أشهر شعره والشحة المشار اليها هنا في البيت يقول فيها يا زمان الوصف بالاندلس لم يكن وصلك الا حلما في الكرا او خلسة مختلس - 00:30:05

اذ يقود الدهر اشتات المني ينقل الخطوة على ما يرسم زمرا بين فرادى. مثلما يدعوا الوفود الموسم والحياة قد جل الروض سنا الزهر فيه تبسم. وروى النعمان عن ماء السماء كيف يروي مالك عن اس - 00:30:28

فكساهem الحسن ثوبا معلما. يزدهي منه باهئ ملبي ليالي انكمت سر الهوى نال نجم الكأس فيها وهو مستقيم السيل سعدا اثري وظر ما فيه من عيب سوى انه مر كلمح البصر - 00:30:48

حين ندب الانس شيئاً او كما هجم الصبح هجوم الحرس صارت الشهب بنا او ربما اثرت فيها عيون النرجسي ويحسن ان نختتم المجلس بما قاله نساء الدين الخطيب نفسه في منظومته رقم الحل - 00:31:09

في نوع من الدول وقد مررتنا في هذا المجلس على حوادث من تاريخ الاندلس قال يذكر اهمية علم التاريخ وبعد التاريخ والاخبار فيه لنفس العاقل اعتبار وفيه من مستفسر استبصار - 00:31:29

كيف اتى القوم وكيف صاروا يجري عن حاضري حكم الغائب يثبت الحق بسهم صائب وينظر الدنيا بعين النبل ويترك الجهل لاهل الجهل هذا قوله وزادك الغيث اذا الغيث هما لابن الخطيب هاك عقدا نمنما - 00:31:50

يقال نعم الشيء اذا ربيه وزخرفه وزينه هذا اخره والله تعالى اعلم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. احسن الله اليكم شيخنا النبیل وشكراً الله لكم - 00:32:12

رضي الله عنكم وارضاكم يا رب العالمين وجعل هذه المجالس في موازين حسناتكم قبلها الله منكم خالصة لوجه الكين. وما زلنا نتمتع في رياض هذه المجالس المباركة ونسأله عز وجل ان ينفعنا بها وان يتمها على خير. وان كنا لا في شوق من الازديادة حتى بعد التمام - 00:32:35

اه لكن نسأل الله عز وجل النفع والتوفيق. انه ولی ذلك والقادر عليه. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. دمتم في حفظ الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:32:58